

## تاج العروس من جواهر القاموس

فبعض هذا الوجه يا عَجْرَدُ ... ماذا عَلَى قومك بالرافق وهو مجازٌ وكذا قولهم : هذا أَرُفَقُ بك أَي : أَنْفَعُ . ورَفَقَ كَنَصَرَ : انْتَطَرَ عن ابن الأعرابي . ويقال للمتطايِبِ : مُتَرَفِّقٌ ورَفِيقٌ . وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ . والمُرْتَفَقُ : المُتَّكَأُ ومنه قوله تعالى : " وحسُنَتْ مُرْتَفَقًا " قاله ابن السكيت وقال الفرّاءُ : أَنْتَ الفِعْلُ عَلَى معنى الجَنَّةِ . والمِرْفَقُ كمنبِرٍ : المُتَّكَأُ قاله اللّبيثُ وتمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقًا . وناقَةَ رَفِيقَةَ كَفَرَحَهُ : مُذْعِنَةٌ . وارْتَفَقُوا : تَرَفَّقُوا . وقال أبو عدنان : قَوْلُهُ في الدُّعَاءِ : " اللهمَّ أَلْحِقْنِي بالرِّفِيقِ الأَعْلَى " سَمِعْتُ أبا القَهْدِ الباهليَّ يقولُ : إنَّه تبارك وتعالى رَفِيقُ رَفِيقٍ فكان مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بالرِّفِيقِ أَي : باللّهِ يُقالُ : رَفِيقٌ بعبادِهِ من الرِّفِقِ والرِّفْقَةِ فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ قال الأزهرِيُّ : والعُلَمَاءُ على أن مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بجماعة الأَنْبِيَاءِ وهو اسمٌ جاء على فَعِيلٍ ومعناه الجماعةُ قال : ولا أَعْرِفُ الرِّفِيقَ في صفاتِ الرِّفِيقِ : امرَأَتُهُ هذه عن اللّحْيانيِّ قال : وقال أبو زيادٍ في حَدِيثِهِ : " سأَلَنِي رَفِيقِي " أَرَادَ زَوْجَتِي قال : ورَفِيقُ المِرْأَةِ : زَوْجُهَا . ويُقالُ : في مالِهِ رَفِيقٌ مُحَرِّكَةٌ أَي : قِلَّةٌ ورواهُ أبو عُبَيْدٍ بقافِيَيْنِ . والرِّفِيقُ ككتابٍ : مَضْمَرٌ رافِقَهُ في السَّفَرِ وأيضاً بمعنى النِّفَاقِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْرَةَ : " ما لم تُضْمِرُوا الرِّفِيقَ " . ومَرَفَقٌ كَمَقْعَدٍ : اسمٌ رَجُلٍ من بَنِي بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فَعْفَعَسٍ قال المَرَارِيُّ الفَقْعَسِيُّ : وغادَرَ مَرَفَقًا والخَيْلُ تَرْدِي ... بسَيْلِ العَرَضِ مُسْتَلَبًا صَرِيحًا واستَرَفَقَةَ : استَنْفَعَهُ . وارْتَفَقَ به : انْتَفَعَ . والرافِقَةُ : قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ الشَّرْقِيَّةِ .

رقق .

الرِّقُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ رَوَاهُما الأَثَرُمُ عن أبي عُبَيْدَةَ وهو : جِلْدٌ رَقِيقٌ يَكْتَبُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فِي رَقٍّ مَنشُورٍ " والْفَتْحُ هِيَ القِرَاءَةُ السَّيِّئَةُ المُتَوَاتِرَةُ . والرِّقُّ : ضِدُّ الغَلِيظِ والثَّخِينِ كالرِّقِّيقِ وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً فهو رَقِيقٌ . والرِّقُّ : الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ . وقال

الفرعاءُ : الرِّقَّةُ : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
قال الأزهري : وهذا يدلُّ على أن المكتوبَ يُسمَّى رِقًا أيضًا . والرِّقَّةُ  
العظيم من السَّلاحفِ أو دُوَيْبَةِ مائيةٍ لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ وَأَطْفَارَ وَأَسْنَانَ  
في رَأْسِ تَطْهَرُهُ وتُغَيِّبُهُ وتُذْبَحُ قاله إِبْرَاهِيمُ الحَرَبِيُّ ورَوَى بسنَدِهِ  
إلى ابنِ هُبَيْرَةَ قالَ : " كان فُقهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرِّقَّةَ  
ويأكلُونَه " وقال أبو عُبَيْدٍ : ج : رُقُوقٌ بالضَّمِّ . والرِّقَّةُ : ورِقُّ الشَّجَرِ  
أو : ما سهَّل على الماشيةِ من الأغصانِ ويُرَوَى بِيَتِ جُبَيْدِهَا الأشْجَعِي : .  
" زَفِي الجَدْبُ عَنْهُ رِقَّةٌ فهو كالرِّجِّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرِّقَّةُ  
بالضَّمِّ : الماءُ الرِّقِّيقُ في البَحْرِ أو الوادي لا غُزْرَ له ويُفْتَحُ وهو عن  
غَيْرِ ابنِ دُرَيْدٍ .

والرِّقَّةُ : كُفْلُ أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيَّهَا أَيَّامَ المَدِّ  
ثُمَّ يَنْضَبُ أَي : يَنْحَسِرُ وفي بعض النسخ يَنْضَبُ والأولى الصَّوابُ وهي  
مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ وقال أبو حاتم : الرِّقَّةُ : الأَرْضُ الَّتِي نَضَبَ عَنْهَا الماءُ :  
ج رِقاقٌ بالكسْرِ .

والرِّقَّةُ البَيْضَاءُ مِنْهُ وهو : دَعْلَى شَطِ الفراتِ بَيْنَها وَبَيْنَ حَزَّانَ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وهي واسِطَةُ ديارِ رَبِيعَةَ قالَ عُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ : .  
أَهْلًا وَسَهْلًا بَمَنْ أَتاكَ مِنَ الرِّقَّةِ ... قةٍ يَسْرِي إِلَيْكَ فِي سَخْبِهِ  
والرِّقَّةُ : بِلادُ آخِرُ غَرِيبِيٍّ بَغْدَادَ يُعْرَفُ بِرِقَّةِ واسِطَ . والرِّقَّةُ :  
كَبِيرَةٌ أَسْفَلَ مِنْها بِفَرَسَخٍ تُعْرَفُ بِالرِّقَّةِ السَّوْداءِ